مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 15- Issue 4 - December 2024 | المجلد ١٥- العدد ٤ -كانون الاول ٢٠٢٤م

القراءات الشاذة، وتوجيهها في كتاب "جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار"، لتاج الدين التيروي الأَدَرْنَوِي (ت٩٧٠ه): الجزء الأول من القرآن، دراسة وصفية استقرائية

١- السيد محمد عبد الحميد عبطان
جامعة الشارقة/ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

٢- أ. د. حسن سالم هبشان
جامعة الشارقة/ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

١- الإيميل:
Alabtan82@gmail.com

٢- الإيميل:
hhabshan@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2024.185157

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٣/١٤م
تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٤/٥/٢٨م
تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/١٢/١م

الكلمات المفتاحية: القراءات الشاذة، جامع الأنوار، الأدرنوي، التيروي.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

الحمد لله الذي أذعنت إليه السماوات والأرض، القائل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [الحجر: ٩]، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن لآثارهم يقتفون، وبعد:

فهذا بحثٌ في القراءات الشاذة، مع توجيهها من خلال كتاب جامع الأنوار، للإمام الأَدَرْنَوِي، والذي أشرف بتحقيقه في مرحلة الدكتوراه ، متضمنٌ دراسةً وصفيةً استقرائيةً، هدفه توجيه أنظار الباحثين في الدراسات القرآنية إلى خوض غمارِ هذه الكتب، والبحث عن الكنوز المودعة فيها.

أهم نتائج البحث:

- تنوع مصادره، وتشعبها بين كتب القراءات الأصيلة، والتفسير، واللغة، والتوجيه.
- بروزُ أهمية معرفة القراءات المتواترة، والشاذة في إثراء المعنى، وتجليته.

أهم توصيات البحث:

- القيامُ بدراسة مقارنة لما ذكره الأَدَرْنَوِي، وما أغفله من القراءات.
- دراسةُ ما نُسب لغير علماء القراءات من اختيارات؛ كعلماء اللغة.

Anomalous Readings and Their Direction in the Book "Jami' al-Anwar fi Lujaj al-Afkar wa al-Bihar li al-Mu'minin al-Akhyaar" by Taj al-Din al-Tayrawi al- Adranawi (d. 970 AH): The First Part of the Quran: A Descriptive and Inductive Study

1 mr. Mohammed AbdulHameed Abttan

University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies

[2] Prof. Dr. Hasan Salem Habshan

University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies

1: Email: Alabtan82@gmail.com

2: Email hhabshan@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2024.185157

Submitted: 14/3 /2023

Accepted: 28 /5 /2023

Published: 1 /12 /2024

Keywords: Anomalous Readings, Jami' al-Anwar, Al-Adranawi, Tayrawi.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

"Praise be to Allah, to whom belong all that is in the heavens and on the earth, who says: 'And We have certainly made the Qur'an easy to remember.' [Surah Al-Hijr: 9]. Peace and blessings be upon our master Muhammad, his family, and his companions, and those who follow in their footsteps.

This research explores anomalous readings of the Quran, using Imam Al-Adranawi's book "Jami' al-Anwar" as a guide. The book was a focus of study during the doctoral phase, comprising a descriptive and inductive study. Its aim is to direct the attention of Quranic researchers towards exploring these texts and discovering the treasures within them.

Key findings of the research include:

1. The diverse sources of anomalous readings, spanning authentic readings, exegesis, language, and guidance literature.
2. Highlighting the importance of understanding both the common and anomalous readings in enriching and clarifying meanings.

Key recommendations from the research:

1. Conducting comparative studies between what Al-Adranawi mentioned and what he overlooked in terms of readings.
2. Studying selections attributed to scholars outside the field of Quranic readings, such as linguists.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، كتابٌ أحكمت آياته، وأبانت للمسلمين المنهجا، المحفوظ ممن خلق الأرض والسماوات العلى، والصلاة والسلام على من ارتقى؛ فكان قاب قوسين أو أدنى، وعلى آله وأصحابه ذوي النهى، ولمن على نهجهم سار واقتفى، وبعد:

فإنَّ كتاب الله سبحانه وتعالى دستور المسلمين، وشريعة رب العالمين، للناس أجمعين، به صلاح حياتهم، وانصلاح مآلهم، محفوظ من الزيادة والنقصان، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾[1].

وكان من أسباب هذا الحفظ أن هيَّأ الله سبحانه وتعالى له علماءَ أفذاذا، قاموا بنشر رواياته، وتحرير طرقه وأسانيده، وبينوا الصحيح المتواتر، وغيره مما عرف عند العلماء بالشاذ، غيرَ أن هذا الأخير –الشاذ– ممَّا زخرت به كتب التفسير، وتميزت به نقول العلماء لإيضاح بعض المعاني، أو الوقوف على بعض الأسرار، والاستنباطات الفقهية، وللعلماء في ذلك مذاهب وتفصيلات، ليس هذا موضع ذكرها.

غير أن المفسرين لكتاب الله سبحانه وتعالى لهم مناهجهم، وطرائقهم، فمنهم المختصر في تفسيره على الأثر، ومنهم المكثر من الرأي والاجتهاد، أو الجامع بينهما، ومنهم المتوسع في الأحكام، ومنهم المقتصر على صحيح ما روي من القراءات، ومنهم المتوسع في إيراد الشاذ بقصد توظيفه في بيان مراد كتاب الله، وإيضاح معانيه.

وكان من جملة هؤلاء العلماء الأفذاذ، الذين عُنوا بإيراد القراءات صحيحها وضعيفها، متواترها وشاذها، الإمام التيروي الأَدَرْنَوِي، في تفسيره: "جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار"، الذي أبدع فيه وأجاد، وأتى بكل معنى

---

(١) [الحجر: ٩].

راقٍ ومستفاد، وكانت مصادره التي استقى منها تفسيرَه وافرةً كثيرةً، وكان له اهتمامٌ واضحٌ بارزٌ في ربط هذه القراءات الصحيحة والشاذة في المعاني التي يستشهد لها، ويورد لها هذه القراءة.

وقد هيأ الله تعالى لي، وشرفني بأن أحقق هذا السِفْرِ العظيم في مرحلة الدكتوراة، وكان من خدمة هذا التفسير القيام بدراسة ما ورد فيه من قراءاتٍ شاذةٍ، مع توجيهها بطريقة الوصفِ والاستقراءِ؛ لتكون مرجعًا لمرتادي هذا التفسير، والمنتفعين بما فيه.

والله أسأل التوفيق، والإخلاص، والقبول.

أسباب اختيار الموضوع:

لكتب التراث قيمتها ومكانتها، وجودتها وأصالتها، وخدمتها خدمةٌ للتراث الإسلامي على مرِّ العصور، وكان من إكرام الله أن وقفت على جامع الأنوار للإمام الأدرنوي رحمه الله، وكان الكتاب –مع جلالة قدره– لم يأخذ حظه من الرعاية، وكأن عنايةً إلهيةً تسوقني لهذا القَدَرِ الجميل، فأقفَ على الكتاب، وأجدَ فيه بُغْيتي من العلم، وفي الوقت ذاته أقفُ على مسائلَ في علوم القرآن عمومًا، والقراءات الشاذة خصوصًا، لم تأخذ حظَّها من الدراسة؛ فكانت هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسةٍ أو جُهدٍ علميٍّ بُذل حول القراءات الشاذة في تفسير الإمام الأَدَرْنَوِي الموسوم بـــ"جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار"، إلا أن هناك دراسةً للقراءات الشاذة في سورة الأنعامِ، للإمام الأَدَرْنَوِي، بعنوان:

القراءات الشاذة وتوجيهها في كتاب مواهب الإنعام لتفسير سورة الأنعام لتاج الدين التيروي الأَدَرْنَوِي، للأستاذ الدكتور يوسف الردادي: من قسمِ القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو بحثٌ محكمٌ نُشر في مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، العدد: ١٩، سبتمبر ٢٠١٩م.

إشكال البحث:

كثير من القراءات الشاذة لم يتعرض لها مصنِّفٌ بالجمعِ والإفرادِ، وبقيتْ بين العلم بها، والجهل بها، ولما كثُرت في التفسير الذي اخترته حيث بلغت في الجزء الأول فقط ما يقارب المائة وخمسين موضعًا، ما بينَ عزوٍ، وعدمه، فكان لزامًا أن تُخرَّج هذه القراءات كلُّها، وتُنسبَ إلى مصادرها؛ لكي لا يستشكلَ القارئُ أو الواقفُ –غيرُ المتمكِّن– على هذا التفسير.

أهداف البحث:

الوقوف على رسوخِ قدمِ الإمام الأَدَرْنَوِي، ومكانته بين علماء التفسير والقراءات.

عزوُ القراءات الشاذة إلى مصادرها؛ بحيثُ لا يستشكل القارئُ القراءة، أو يستغربُ من إيرادها.

بيانُ أهمية القراءات الشاذة، وأنها تقومُ مقامَ التفسير من خلال كثرة إيرادها.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من حيثُ ندرةُ ما كُتبَ في مجال القراءات الشاذة في كتب التفسير عمومًا، وفي هذا التفسيرُ خصوصًا، لذلك كان لزامًا أن تنهضَ هممُ الباحثين في هذا المجال، والواقفين على كتب هؤلاء العلماء الجبال، بإبراز جهودهم في إيراد القراءات الشاذة في تفاسيرهم.

منهج البحث:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي في استقراء القراءات الشاذة وتتبعها في الجزء الأول من القرآن الكريم.

واعتمدت على المنهج الوصفي في إيراد كلِّ آيةٍ وردتْ فيها القراءة الشاذة، وما قاله الأَدَرْنَوِي رحمه الله فيها، مع ذكر نسبتها إن أشار إليه، وإلا فقد وثقتها، وعزوتها إلى مصادرها.

منهجية البحث:

قمت بجمع القراءة الشاذة في سورة الفاتحة، والجزء الأول من سورة البقرة، وعزوها.

لم أذكر القراءات الشاذة التي لم يتعرض لها ابتداءً، وإنما أذكرُ الأوجه التي سكت عنها في القراءة التي أوردها فحسب، وقد أوجه بعضها اكتفاءً بالتوجيه الذي ذكره الأَدَرْنَوِي، أو اعتمادًا على تشابه الأوجه، وتداخل التوجيه.

اكتفيت بتوجيهه غالبًا، وإن سكت؛ وجهت على اختصارٍ حتى لا أثقل كاهل البحث إذ القصدُ الجمع، والوصف، دون الدراسة المستفيضة.

هيكل البحث:

انتظم هذا البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، كالآتي:

- ✓ **المقدمة:** وفيها مشكلة البحث وأهدافه وأهميته، وأسباب اختياره، ثم الدراسات السابقة فيه، مع بيان المنهج المتبع.
- ✓ **المبحث الأول: ترجمة الإمام الأَدَرْنَوِي، وفيه أربعة مطالب:**
  - **المطلب الأول:** اسمه، ونسبه، ولقبه.
  - **المطلب الثاني:** حياته، ومكانته العلمية.
  - **المطلب الثالث:** مؤلفاته.
  - **المطلب الرابع:** وفاته.
- ✓ **المبحث الثاني: القراءات الشاذة، وتوجيهها في الجزء الأول من القرآن الكريم،** وفيه أربعة مطالب:
  - **المطلب الأول:** التعريف بكتاب جامع الأنوار.
  - **المطلب الثاني:** منهج الأَدَرْنَوِي في إيراد القراءات الشاذة في جامع الأنوار، وقيمتها العلمية.
  - **المطلب الثالث:** القراءات الشاذة، وتوجيهها في سورة الفاتحة.
  - **المطلب الرابع:** القراءات الشاذة، وتوجيهها في سورة البقرة إلى الآية ١٤٢.
- ✓ **الخاتمة،** وفيها النتائج والتوصيات.
- ✓ **فهرس المصادر والمراجع**

المبحث الأول: ترجمة الإمام الأَدَرْنَوِي

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه

هو إبراهيم بن حمزة بن مسعود، التَيْرَوي، الأَدَرْنَوِي، الرومي، الشافعي، الواعظُ، المفسِّرُ[١].

ونسبته إلى مدينته "تيرة"[٢] ولادةً ومنشأً، وإلى مدينة "أردنة"[٣] إقامةً وتدريسًا[٤].

---

(١) يُنظر: حمد بن محمد الأدنه وي. *طبقات المفسرين*. تح: سليمان بن صالح . ط١. (المملكة العربية السعودية: مكتبة العلوم والحكم ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م)، ص٣٩٢. مصطفى عبد الله حاجي خليفة. *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. تح: إكمال أوغلي وبشار عواد. ط١. (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٤٣ه- ٢٠٢١م)، ج٣، ص١٠٥. اسماعيل باشا الباباني. (ت١٣٩٩هـ).*هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. (استانبول: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية،١٩٥١م -١٩٥٥م)، ج١، ص٢٧. خير الدين بن محمود الزركلي.(ت١٣٩٦هـ). *الأعلام*. ط١٥. (دار العلم للملايين،٢٠٠٢م)، ج١، ص٣٧. عمر رضا كحالة. *معجم المؤلفين*. (بيروت: مكتبة المثنى)، ج١، ص٢٦. عادل نويهض. *معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر*.ط٣. (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية،١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨ م)، ج١، ص١٢. علي رضا بلوط - وأحمد طوران. *معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم*. ط١. (قيصري- تركيا: دار العقبة، ١٤٢٢ه-٢٠٠١م)، ج١، ص١٨. ، وليد أحمد الزبيري وآخرون. *الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة*. (مانشستر- بريطانيا: مجلة الحكمة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م)، ج١، ص٣٤.

(٢) مدينة في تركية الآسيوية (الأناضول)، في ولاية ولواء آيدين. موستراس. *المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية*. ترجمة عصام الشحادات. ط١. (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣ه- ٢٠٠٢م)، ص٢٢٣.

(٣) مدينة في تركية الأوروبية، مركز ولاية ولواء أدرنة، تقع قريبًا من الحدود اليونانية. موستراس، ص٢٢٣.

(٤) يُنظر: الزركلي، ج١، ص٣٧.

ولم أقف على ذكرٍ لسنة ولادته عند جميع من ترجم له، ولكن يمكن أن يُقال: إنه وُلِدَ في أوائل القرن العاشر، وذلك من خلال أنه أتمَّ تفسير جزءٍ كبيرٍ من القرآن الكريم من أول الفاتحة إلى سورة الأنعام سنة ٩٣٣هـ[١].

وجاء لقبه في جلِّ المصادر التي ترجمت له أو ذكرت مؤلفاته بتاج الدين[٢]، وأورد البعض أن لقبه: برهان الدين[٣]، وذكرت بعض التراجم اللقبين[٤].

المطلب الثاني: حياته، ومكانته العلمية

كان تاج الدين رحمه الله واعظًا ومدرسًا بجامع نقطه جي بأدرنة[٥]، ثم رحل إلى مصر، ثم هاجر إلى مكة، وبقي فيها مجاورًا إلى آخر حياته[٦].

كان رحمه الله ذا درايةٍ، واطلاعٍ واسعٍ في شتى الفنون، أكسبته مكانةً عاليةً ساميةً، تصدر بها للتعليم، والوعظ، ونصح الناس، وإرشادهم، كما كان له اعتناءٌ خاصٌّ ودرسٌ في تفسير القرآن الكريم، وكان رحمه الله لا يبخل بوقتٍ، ولا يقعده حرٌّ صيفٍ، أو بردُ شتاءٍ، من أن ينشر العلم، حيث تنقَّل بين مدنٍ شتَّى، ناشرًا العلمَ.

كما رحل إلى مصر، ثم من مصر إلى مكة المكرمة مجاورًا، وملازمًا للدرس والتدريس، فانتفع به خلقٌ كثيرٌ، وما ذاك إلا لإخلاصه، وبذله للعلم، ورغبته في نشر المعرفة بين الناس.

وقد أثنى عليه كثيرٌ من العلماء، قال عنه أحمد الأَدَرْنَوِي: "العالم الفاضل الشيخ"[٧].

---

(١) إبراهيم بن حمزة الأَدَرْنَوِي. *جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار*. نسخة رشيد أفندي، (ل: ١/ب).

(٢) يُنظر: حاجي خليفة، ج٣، ص١٠٥. والباباني، ج١، ص٢٧. والزركلي، ج١، ص٣٧. ونويهض، ج١، ص١٢. وبلوط، ج١، ص١٨. والزبيري وآخرون، ج١، ص٣٤.

(٣) يُنظر: الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص٣٩٢.

(٤) يُنظر: الزبيري وآخرون، ج١، ص٣٤.

(٥) يُنظر: الزركلي، ج١، ص٣٧.

(٦) يُنظر: نويهض، ج١، ص١٢.

(٧) الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص٣٩٢.

ووجدت على طُرِّة المجلد الأول من جامع الأنوار: "المجلد الأول من تفسير الشيخ الفاضل الكامل إبراهيم بن حمزة بن مسعود، الراجي رحمة ربه الودود"(١).

المطلب الثالث: مؤلفاته

تنوعت مؤلفات الإمام الأَدَرْنَوِي، وتعددت؛ فشملت فنوناً كثيرة، وهي:

١. **جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار، كتاب في التفسير:** ابتدأه في أدرنة، ووقف فيه عند سورة الأنعام سنة ٩٣٣هـ(٢)، وقد وفقني الله سبحانه وتعالى لتسجيله في مرحلة الدكتوراة، وأقوم الآن بتحقيقه كاملًا، وأسأل الله تعالى التيسير.

٢. **مواهب الإنعام بتفسير سورة الأنعام، كتاب في التفسير:** يظهر أنه مستقل، ولكن بعد التأمل، والتتبع، بدا لي أنه كتبه مع جامع الأنوار، حيث وقفت على النصِّ على طُرَّةِ جامع الأنوار العبارة التي أشارت إلى ذلك، وهي: "ألَّفه في بلدة أدرنة، ثم عزم إلى مكة المشرفة، وتوفي فيها رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، من سورة البقرة، إلى سورة الأنعام، وقع الإتمام من تصنيفه وتسويده وقت الضحوة الكبرى، من آخر يومٍ من جمادى الأولى، يوم السبت من شهور سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، في بلدة أدرنة المحمية"(٣). ولم يطبع بعدُ، وجارٍ عليه العمل من أحد الباحثين في مرحلة الدكتوراة أيضًا.

٣. **الدرة البهية في تخميس الهمزية الممدوح بها خير البرية، كتاب في السيرة النبوية(٤):** تناول جانب المديح للجناب النبوي، والكتاب لم يطبع ولم يحقق بعد.

---

(١) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار، (ل: ١/ب).

(٢) الأَدَرْنَوِي، جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) محمد صادق الكرباسي. *ديوان التخميس*. ط١. (لندن: المركز الحسيني للدراسات، ٢٠١٣م)، ج١، ص٨٧.

٤. **الاعتراضات على حاشية العضد للسيد الشريف الجرجاني، كتاب في أصول الفقه**[١].

٥. **جامع الأنوار ونزهة الأبصار، كتاب في التصوف والمواعظ**[٢]، والكتاب لم يُطبع ولم يُحقق بعد.

المطلب الرابع: وفاته

اختلفت المصادر في سنة وفاة الإمام الأَدَرْنَوِي رحمه الله، إلى ثلاثة أقوال، الأول: أنه توفي بمصر سنة ٩٦٥ه[٣]، والثاني: أنه توفي بمكة المكرمة سنة ٩٧٠ه[٤]، والثالث: أنه توفي بمكة المكرمة سنة ٩٧١هـ[٥].

المبحث الثاني: القراءات الشاذة، وتوجيهها في الجزء الأول من القرآن الكريم

المطلب الأول: التعريف بكتاب جامع الأنوار

يمكن تعريف كتاب: "جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار" بأنه موسوعةٌ تفسيريَّةٌ بما تحمله الكلمة من معنىً، حيث ضم الكتاب في جنباته تفسيرَ القرآن بالقرآن، وتفسيرَ القرآن بالحديث، وبأقوال السلف رحمهم الله، كما اعتمد إيرادَ القراءات المتواترة والشاذة، وأكثر من الاستدلال بها، مع توجيهها

---

(١) يُنظر: البابانى، ج١، ص٢٧. الزبيري وآخرون، ج١، ص٣٤.

(٢) عبد الله الجبوري. *فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد*. ط١. (بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣ه)، ج٢، ص٣٤٣. ويبدو أن سبق قلمٍ وقع في بعض المصادر؛ إذ جعلت جامع الأنوار في التفسير هو عينه جامع الأنوار في الوعظ، والحق أن بينهما تشابهًا في مطلع الاسم فقط.

(٣) يُنظر: البابانى، ج١، ص٢٧. الزبيري وآخرون، ج١، ص٣٤.

(٤) يُنظر: حاجي خليفة، ج٣، ص١٠٥. وكحالة، ج١، ص٢٦. ونويهض، ج١، ص١٢. وبلوط، ج١، ص١٨. الزبيري وآخرون، ج١، ص٣٤.

(٥) يُنظر: الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص٣٩٢. الزبيري وآخرون، ج١، ص٣٤.

أحياناً، وتعرَّض لمسائل اللغة، والنحو، والصرف، وأورد المسائل الفقهية، وكانت روحُ الوعظ سائدةً على طريقة المؤلف في عرضه، كما أكثرَ من ذكر الدخيل، والإسرائيليات فيه(١)؛ مما يكسبه قيمةً علميَّةً مرموقةً بينَ مصادر التفسير ومراجعه. ويوجد منه نسخةٌ في المكتبة العامة بإسطنبول، قسم رشيد أفندي، مخطوط رقم: ٥٩.

المطلب الثاني: منهج الأَدَرْنَوِي في إيراد القراءات الشاذة في جامع الأنوار، وقيمتها العلمية

استفاض الإمام الأَدَرْنَوِي رحمه الله في إيراد القراءات الشاذة(٢) في جامع الأنوار عمومًا، وفي محل البحث خصوصًا، فأورد جميع ما نُسِبَ من قراءات شاذة، غير أنه قد أغفل جزءًا لا بأس به من القراءات الشاذة، ولم نتعرض لذكرها حتى لا يُثقل كاهل البحث.

غير أننا أشرنا إلى القراءات التي لم يذكرها في موضع استشهاده بالقراءة الشاذة لبعض المواضع، مثال ذلك قوله: "وقرئ: ... و(حُسُنًا) بضمتين، وهو لغة أهل الحجاز، و(حُسْنَى) على المصدر، كبشرى"؛ فذكر هذه القراءة، ولم يذكر (إِحْسَانًا) و(حُسْنَى) مع الإمالة(٣).

---

(١) وقد قمنا بدراسةٍ للدخيل فيه، ونسأل الله الإتمام والنشر.

(٢) استفاض العلماء، وكثرت مؤلفاتهم في التعريف بالقراءات الشاذة. يُنظر على سبيل المثال لا الحصر: عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة. *المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز*. تح: طيار قولاج. (بيروت: دار صادر، ١٣٩٥ه- ١٩٧٥م)، ج١، ص١٨٤. حسن سالم هبشان. "مسلك الإمام السخاوي (ت:٦٤٣ه) في احتمال رسم القرآن القراءاتِ الشاذة: ضوابط وتطبيقات". *مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية*، العدد: ٥، المجلد ١٤، (٢٠٢٢م)، ص٥٢.

(٣) محمد بن أبي نصر النوزاوازي. *المغني في القراءات*. تح: محمود الشنقيطي. ط١. (الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ١٤٣٩ه- ٢٠١٨م)، ص٤٣٦. أحمد بن يوسف السمين الحلبي. (ت: ٧٥٦هـ). *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون*. تح: أحمد محمد الخراط. (دمشق: دار القلم)، ج١، ص٤٦٦.

وأما منهجه في إيراد القراءات عمومًا، والشاذة خصوصًا في تفسيره، فإنه يُورد القراءة ويبين الارتباط الوثيق بين القراءة، والمعنى المستنبط منها، ويمزج أحيانًا بين المتواتر، والشاذ، دون الإشارة إلى ذلك، وقد يشير إلى شذوذ القراءة، وهذا نادرٌ وقليلٌ جدًّا.

وتبرز القيمة العلمية من حيث توجيه بعض القراءات، والإشارة إلى أصلها اللغوي، أو الصرفي، أو البياني، وكل ذلك مفصَّلٌ في محله، وسيظهر ذلك جليًّا من خلال المطلبين التاليين.

المطلب الثالث: القراءات الشاذة، وتوجيهها في سورة الفاتحة

قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾[١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ (إِيَاكَ) بكسر الهمزة مشددا ومخففا، وبفتحها مشددا"[٢].

ونُسبت قراءة الكسر مع التخفيف (إِيَاكَ) لعمرو بن فائد، ونُسبت قراءة الفتح مع التشديد (أَيَّاكَ) لفضل الرَّقاشي[٣]، وهناك قراءات أخرى، منها: القراءة بالواو مع الياء والتشديد (ويَّاكَ) لم يذكرها[٤].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (هَيَّاكَ) بالهاء بدلا عن الهمزة"[٥].

والقراءة منسوبة لأبي السوّار الغَنَوِي[٦]، وهذه القراءات إنما هي لغات، ولم يذكر لها توجيه فيما وقفت عليه.

---

(١) [الفاتحة:٥].

(٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٦/أ).

(٣) أحمد بن عمار المهدوي. *التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل*. تح: محمد شعبان – وفرح البزورية. ط١. (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م)، ج١، ص١٢٧. والنوزاوازي، ص٣٦٤.

(٤) النوزاوازي، ص٣٦٤.

(٥) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٦/أ).

(٦) المصدر نفسه، ص٣٦٥.

قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾[١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وفي ﴿عَلَيهِم﴾[٢]، و﴿إِلَيهِم﴾[٣]، و﴿لَدَيهِم﴾[٤] سبعة [قراءات]، ﴿عَلَيهِم﴾[٥] بكسر الهاء وضمها، مع سكون الميم فيهما، وبضمها بغير واو بعد الميم"[٦].

ونُسبت هذه القراءة (عَلَيهُمُ) (عَلَيهِمُ) لعبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٧].

وتوجيه هذه القراءات كما ذكر ابن جني فقال: "ومن قرأ: (عليهُمُ) بضم الهاء والميم، فإنه حذف الواو استخفافا، واحتمل الضمة قبلها دليلا عليها ... وكذلك من قال: (عليهِمُ)، بكسر الهاء مع ضم الميم اكتفى بالضمة من الواو"[٨].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وبهاء، وبكسرهما بغير ياء بعد الميم"[٩].

ونُسبت هذه القراءة (عَلَيهِمِ) لعمرو بن فائد[١٠].

---

(١) [الفاتحة:٧].

(٢) [الفاتحة: ٧].

(٣) [آل عمران: ٧٧].

(٤) [آل عمران: ٤٤].

(٥) [الفاتحة: ٧].

(٦) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٨/ب).

(٧) المهدوي، ج٧، ص٣١٦. والنوزاوازي، ص٣٦٧.

(٨) عثمان ابن جني. *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها*. تح: محمد عطا.. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ه-١٩٩٨م)، ج١، ص١٢٢.

(٩) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٨/ب).

(١٠) المهدوي، ج٧، ص٣١٦. والنوزاوازي، ص٣٦٨.

ومن قرأ: "(عَلَيهِمِ)، بكسر الهاء والميم من غير ياء فإنه اكتفى بالكسرة أيضا من الياء استخفافا"(١).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وبهاء، وبضم الهاء وكسر الميم، وبالياء الساكنة بعدها"(٢).

ونُسبت هذه القراءة (عَلَيهُمِي) للحسن البصري(٣).

ومن قرأ: "(عَلَيهُمِي) بهاء مضمومة، وياء بعد الميم ففيه نظر، وذلك أنه كره ضمة الهاء وضمة الميم ووقوع الواو من ذلك كما كره في الاسم المظهر وقوع الواو طرفا بعد ضمة، وذلك نحو قولهم في دلو وحقو: أدل وأحق، وأصلها أفعل أدلو وأحقو، ككلب وأكلب؛ فأبدلوا من الضمة كسرة تطرقا إلى قلب الواو، فصارت في التقدير: أدلو وأحقو، فقلبت الواو ياء بعذر قاطع وهو: وقوع الكسرة قبلها، فصارت أدلى، وأحقى"(٤).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقُرئ: (غَيْرَ المَغْضُوبِ) بالنصب على الحال عن المجرور في ﴿عَلَيْهِمْ﴾(٥)"(٦).

ونُسبت هذه القراءة للأعمش، وابن مُحَيْصِن، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة، والخليل عن ابن كثير، وعبد الله بن الزبير، وهناك قراءة بالرفع (غَيْرُ)، أي: همْ غيرُ المغضوب عليهم(٧).

---

(١) ابن جني، ج١، ص١٢٢.

(٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٨/ب).

(٣) المهدوي، ج٧، ص٣١٦. والنوزاوازي، ص٣٦٨.

(٤) ابن جني، ج١، ص١٢٢.

(٥) [الفاتحة: ٧].

(٦) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٨/ب).

(٧) المهدوي، ج١، ص١٢٩. والنوزاوازي، ص٣٦٩-٣٧٠. عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي. "التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن: من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل". تح: أحسن سخاء، (أطروحة دكتوراة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-السعودية، ١٤١١ه-١٩٩٠م)، ص١٧٧.

وتوجيه قراءة النصب أن "العامل ﴿أَنْعَمْتَ﴾[١]، وقد قيل: إنه منتصب على الحال من ﴿ٱلَّذِينَ﴾[٢]، ويعمل فيه معنى الإضافة، أو بإضمار أعني، أو بالاستثناء"[٣].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "(وَلَا الضَّالِّينَ) وقُرئ بهمزة مفتوحة مقام الألف، فرارا عن احتمال ساكنين"[٤]، هكذا وجهها الأَدَرْنَوِيُّ رحمه الله.

ونُسبت هذه القراءة لأيوب السِّجِسْتَانِي، وعمرو بن عبيد، والحسن البصري، وأبي السَّمَّال[٥].

المطلب الرابع: القراءات الشاذة، وتوجيهها في سورة البقرة إلى الآية ١٤٢

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾[٦].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ في الشاذ (أُنْزِلَّيْكَ) بتشديد اللام"[٧].

ونُسبت هذه القراءة للكسائي[٨].

وتوجيه القراءة: "أنه سكن لام ﴿أُنزِلَ﴾[٩] وألقى عليها حركة الهمزة، ثم حذفت الهمزة، فصار (أنزل ليك)، فاجتمع حرفان من جنس واحد، فأسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية"[١٠].

---

(١) [الفاتحة: ٧].
(٢) [الفاتحة: ٧].
(٣) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٨/ب).
(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٣٨/ب).
(٥) المهدوي، ج١، ص١٢٩. والنوزاوازي، ص٣٧٠.
(٦) [البقرة:٤].
(٧) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٣/ب).
(٨) ابن جني، ج١، ص١٥٥. والسمين الحلبي، ج٧، ص٤٨٥.
(٩) [البقرة: ٤].
(١٠) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٣/ب).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "﴿وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾[١] مجهولا، ومعلوما في الموضعين"[٢].

ونُسبت هذه القراءة (وما أَنْزَلَ من قبلك) بالمعلومية ليزيد بن قُطَيْبٍ، واليمانيُّ، وعبيد بن عمير، وابن مِقْسَم، والزعفراني[٣].

قوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾[٤].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (أسماعهم)"[٥]، والسمع والسماع مصدران لسمع[٦].

ونُسبت هذه القراءة لابن أبي عَبْلَة، وعلي[٧].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "﴿غِشَٰوَةٌ﴾[٨]، بالحركات الثلاث في الغين مع الألف"[٩].

ونُسبت هذه القراءة (غُشاوةٌ) بضم الغين مع الألف لهارون الأعور عن الحسن، والأعمش، وزيد بن علي، وعكرمة، وعبد الله[١٠]، وقراءة (غَشاوةٌ) بفتح الغين مع الألف لأبي حَيَوَة، ويزيد بن قُطَيْبٍ، ولبعض العرب[١١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وبدونها"[١٢].

---

(١) [البقرة: ٤].

(٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٣/ب).

(٣) النوزاوازي، ص٣٧٥. والصفراوي، ص١٧٧.

(٤) [البقرة:٧].

(٥) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٥/ب).

(٦) السمين الحلبي، ج١، ص١١٤.

(٧) النوزاوازي، ، ص٣٨١. والسمين الحلبي، ج١، ص١١٥.

(٨) [البقرة: ٧].

(٩) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٥/ب).

(١٠) المهدوي، ج١، ص١٤٦. والنوزاوازي، ص٣٨١. والسمين الحلبي، ج١، ص١١٣.

(١١) المهدوي، ج١، ص١٤٦. والنوزاوازي، ص٣٨٢. والسمين الحلبي، ج١، ص١١٣.

(١٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٥/ب).

ونُسبت هذه القراءة (غَشْوَةٌ) بفتح الغين دون ألف للأعمش[١]، وقراءة (غُشْوَةٌ) بضم الغين دون ألف ليعقوب[٢]، وقراءة (غِشْوَةً) بكسر الغين دون ألف مع فتح التاء لأبي الأشهب عن الحسن[٣]، وكلها لغات، قال الفراء: "وكأن غشوة شيء غشيها في وقعة واحدة، مثل: الرجفة، والرحمة، والمرة"[٤].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ بالعين المهملة من العشي"[٥].

ونُسبت هذه القراءة (عَشاوةٌ) بعين مهملة مفتوحة وألف لطاووس اليماني[٦]، أصلها: "من العشا المقصور، مصدر الأعشى، وهو الذي لا يبصر بالليل"[٧].

ونُسبت كل الأوجه في ﴿غِشَٰوَةٌ﴾[٨] لأبي حيوة[٩].

قوله تعالى: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩﴾[١٠].

---

(١) المهدوي، ج١، ص١٤٦.

(٢) النوزاوازي، ص٣٨١.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) يحيى بن زياد الفرّاء.(ت : ٢٠٧ هـ) *معاني القرآن* . تح: أحمد يوسف النجاتي واخرون. ط١. (مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة)، ج٤، ص٤٨.

(٥) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٥/ب).

(٦) النوزاوازي، ص٣٨٢. والسمين الحلبي، ج١، ص١١٣.

(٧) المُنْتَجَب بن أبي العز الهمذاني. *الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد*. تح: محمد الفتيح. ط١. (المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م)، ج١، ص١٤٤.

(٨) [البقرة: ٧].

(٩) النوزاوازي، ص٣٨٢.

(١٠) [البقرة:٩].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (يُخدِّعون) مشددا بضم الياء وكسر الدال، من خدع"(١). ونُسبت هذه القراءة لمؤرِّقٍ العِجْليِّ(٢).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وبفتحهما بمعنى: يختدعون"(٣)، والأصل: "يختدعون فأدغم"(٤).

ونُسبت هذه القراءة (يَخدِّعون) لأبي حيوة، ومؤرِّقٍ العِجْليِّ(٥).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ (يُخدَعون) على البناء للمفعول، ونصب ﴿أَنفُسَهُمْ﴾(٦) بنزع الخافض"(٧)، والقراءة: "على قولك: خدعت زيدا نفسه؛ ومعناه عن نفسه، فإن شئت قلت على هذا: حذف حرف الجر، فوصل الفعل. كقوله عز اسمه: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾(٨) أي: من قومه ... وإن شئت قلت: حمله على المعنى؛ فأضمر له ما ينصبه، وذلك أن قولك: خدعت زيدا عن نفسه يدخله معنى: انتقصته نفسه، وملكت عليه نفسه، وهذا من أسدّ وأدمث مذاهب العربية"(٩).

ونُسبت هذه القراءة لأبي طالوت عبد السلام بن شداد، والجارود بن أبي سبرة(١٠).

---

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٧/ب).

(٢) النوزاوازي، ص٣٨٣. محمد بن أحمد ابن خالويه. *إعراب القراءات السبع وعللها*. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٢٧ه-٢٠٠٦م)، ص٤٤. والسمين الحلبي، ج١، ص١٢٨.

(٣) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٧/ب).

(٤) السمين الحلبي، ج١، ص١٢٨.

(٥) النوزاوازي، ص٣٨٣. ومحمد بن عمر الرازي. *مفاتيح الغيب*. ط٣. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ه)، ج٢، ص٣٠٤. والسمين الحلبي، ج١، ص١٢٨.

(٦) [البقرة: ٩].

(٧) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٦٧/ب).

(٨) [الأعراف: ١٥٥].

(٩) ابن جني، ج١، ص١٣١.

(١٠) المهدوي، ج١، ص١٤٧. والنوزاوازي، ص٣٨٣. والسمين الحلبي، ج١، ص١٢٨.

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾[١]

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (من الصَّواقِعِ)، لغتان جمع صاعقة وصاقعة"[٢].

ونُسبت هذه القراءة للحسن البصري[٣].

قال النحاس: "وهي لغة تميم وبعض ربيعة"[٤]، وقال السمين الحلبي: "فيُحتمل أن تكون صاقعة مقلوبة من صاعقة، ويحتمل ألا تكون، وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة كما تقدم، ويقال: صعقة أيضا، وقد قرأ بها الكسائي في الذاريات، يقال: صعق زيد وأصعقه غيره: قال:

ترى النعرات الزرق تحت لبانه ** أحاد ومثنى أصعقتها صواهله[٥]"[٦].

قوله تعالى: ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾[٧]

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (يُضَلُّ) على البناء للمفعول، و(الفاسقون) بالرفع"[٨].

---

(١) [البقرة:١٩].

(٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٧٣/أ).

(٣) النوزاوازي، ص٣٨٩.

(٤) أحمد بن محمد النحاس. *إعراب القرآن*. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ه)، ج١، ص٣٤.

(٥) والبيت منسوب لابن مقبل. يُنظر: محمد بن القاسم ابن الأنباري. *الأضداد*. تح: محمد إبراهيم. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م)، ص٣٠٢.

(٦) السمين الحلبي، ج١، ص١٧٣.

(٧) [البقرة:٢٦].

(٨) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٧٧/أ).

ونُسبت هذه القراءة (يُضَلُّ) لابن مسعود، وابن أبي عَبْلَة، وزيد بن علي[١].

قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠﴾[٢].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (إسرائل) بحذف الياء، و(إسرال) بحذفهما، و(إسراييل) بقلب الهمزة ياء"[٣].

ونُسبت قراءة (إسرائل) لابن شنبوذ عن ورش[٤]، وقراءة (إسرال) لابن أبي ليلى[٥]، وقراءة (إسراييل) لأبي جعفر، وشيبة[٦]، والحسن، والزهري، وابن أبي إسحاق، وعيسى الثقفي والأعمش[٧].

وتوجيهها كما نقل السمين الحلبي حيث قال: "(إسرا) هو العبد بلغتهم، و (إيل) هو الله تعالى. وقيل: (إسرا) مشتق من الأسر وهو القوة، فكأن معناه: الذي قواه الله. وقيل لأنه أسري بالليل مهاجرا إلى الله تعالى. وقيل: لأنه أسر جنيا كان يطفئ سراج بيت المقدس. قال بعضهم: فعلى هذا يكون الاسم عربيا وبعضه أعجميا، وقد تصرفت فيه العرب بلغات كثيرة أفصحها لغة القرآن وهي قراءة الجمهور"[٨].

---

(١) ابن جني، ج١، ص٤٠٥. والنوزاوازي، ص٣٩٦.

(٢) [البقرة:٤٠].

(٣) الأَدَرْنَوِي، (ل: ٩٢/ب).

(٤) النوزاوازي، ص٤٠٨. والصفراوي، ص١٨٧. والسمين الحلبي، ج١، ص٣١٠.

(٥) يوسف بن علي الهُذَلي. (ت: ٤٦٥هـ). *الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها*. تح: جمال بن السيد الشايب. ط١. (مؤسسة سما للتوزيع والنشر،١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، ص٤٣٣. والنوزاوازي، ص٤٠٨. والسمين الحلبي، ج١، ص٣١٠.

(٦) النوزاوازي، ص٤٠٨.

(٧) ابن جني، ج١، ص١٦٢.

(٨) السمين الحلبي، ج١، ص٣١٠.

وهناك ثلاث قراءات أخرى لم يذكرها، وهي: (إسْرَعِل)؛ نُسبت للحسن والزهري، و(إسرَاعِل)؛ ونُسبت لابن شنبوذ عن ورش[١]، و(إسْرائِين) على لغة تميم[٢].

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾[٣].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (أَنْجَيْنَاكُم)، و(نَجَّيتُكُم)"[٤].

ونُسبت القراءتان إلى ابن أبي عَبْلَة[٥]، وإبراهيم النَّخَعِي[٦].

وهناك قراءتان لم يذكرهما، وهما: (أَنْجَيتُكُم) و(أَنْجَاكُم)؛ نُسبتا ليحيى بن وثاب وإبراهيم النَّخَعِي، ولزيد بن علي[٧]، والقراءة: "على التوحيد، وهذا خطاب للموجودين في زمن الرسول عليه السلام، ولا بد من حذف مضاف أي: أنجينا آباءكم"[٨].

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾[٩].

---

(١) النوزاوازي، ص٤٠٨.

(٢) عبد الحق بن غالب ابن عطية.(ت ٥٤٢هـ). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*. تح: عبد السلام عبد الشافي. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢ هـ)، ج١، ص١٣٣.

(٣) [البقرة: ٤٩].

(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٠٠/ب).

(٥) الهذلي، ص٤٨٥. والنوزاوازي، ص٤١١.

(٦) محمود بن عمرو الزمخشري.(ت ٥٣٨هـ). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*. ط٣. (القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧م- ١٩٨٧م)، ج١، ص١٣٧. والنوزاوازي، ص٤١١.

(٧) النوزاوازي، ، ص٤١١.

(٨) السمين الحلبي، ج١، ص٣٤١.

(٩) [البقرة:٥٠].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (فَرَّقْنَا) بالتشديد على بناء التكثير"(١).

ونُسبت هذه القراءة للزهري(٢).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ۝٥٥﴾(٣).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (جَهَرة) بفتح الهاء على أنها مصدر، كالغلبة، أو جمع كالكهنة، فيكون حالا، أي: مهاجرين ومعاينين"(٤).

ونُسبت هذه القراءة لسهل بن شعيب، وحميد الأعرج، وابن مِقْسَم، والحسن، والعراقي عن قُتَيْبَة عن الكسائي، والشيزري عن أبي جعفر، وخارجة، وحسن عن أَبِي عمرو(٥).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ۝٦١﴾(٦).

---

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٠١/ب).

(٢) ابن جني، ج١، ص١٦٤. والمهدوي، ج١، ص٢٢٤. والنوزاوازي، ص٤١٣.

(٣) [البقرة:٥٥].

(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٠٦/ب).

(٥) ابن جني، ج١، ص١٦٦. والمهدوي، ج١، ص٢٢٥. والهذلي، ص٥٤٠. والنوزاوازي، ص٤١٤.

(٦) [البقرة:٦١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "﴿فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾[١]، أي: ﴿فَإِنَّ لَكُم﴾[٢] فيها ما طلبتموه من نبات الأرض، فإنه لا يكون إلا في القرى والأمصار، وقرئ بكسر السين"[٣]. ونُسبت هذه القراءة ليحيى بن وَثَّاب، وإبراهيم النَّخَعِي[٤].

ووُجهت بأنها: "على لغة من يقول: سِلت، بغير همز، كخفت"[٥].

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾[٦].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ (قَرِدَةً) بفتح القاف وكسر الراء"[٧].

ونُسبت هذه القراءة للخليل[٨]، وهي من انفرادات أئمة اللغة.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾[٩].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (إِنَّ الْبَاقِرَ)، وهو اسم لجماعة الباقر، والأباقر، والبواقر، والبقير، والبقور، لغات بمعنى"[١٠].

---

(١) [البقرة: ٦١].

(٢) [البقرة: ٦١].

(٣) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١١١/أ).

(٤) ابن جني، ج١، ص١٧٢. والنوزاوازي، ص٤٢٠.

(٥) الهمذاني، ج١، ص٢٧٦.

(٦) [البقرة:٦٥].

(٧) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١١٤/أ).

(٨) الحسن بن محمد الصغاني. *الشوارد*. تح: مصطفى حجازي. ط١. (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،١٤٠٣ه- ١٩٨٣م)، ص٦. العمادي محمد أبو السعود. (ت ٩٨٢هـ). *تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم* . (بيروت : دار إحياء التراث العربي)، ج١، ص١١٠.

(٩) [البقرة:٧٠].

(١٠) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١١٥/أ-ب).

ونُسبت هذه القراءة لعكرمة، وابن يعمر، وزيد بن علي، وابن مِقسم، وهارون عن أبي عمرو، وكرداب عن رويس، ووهيب ابن أبي عَبْلَة[١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (يَتَشَابَهَ) بالياء"[٢].

ونُسبت هذه القراءة لمجاهد[٣].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "و(تَشَّابَهَت) مشددا ومخففا، أصله: تتشابه، فأدغمت التاء الثانية في الشين، وقرئ: (تَشَابَهُ) بتخفيف الشين وضم الهاء، و(تَشَّبَّهُ) بمعنى تتشبه، ومتشابهه، مشبهه، ومشبهه، ومشبهه به، ومتشبهه، أي: جنس البقرة اشتبه علينا، يعني أن البقر الموصوف بالتعوين والصغر كثيرة التبس أمره علينا أيها نذبح، فلا نهتدي إليه بهذه الصفات"[٤].

فنُسبت قراءة (تَشَّابَهَت) لأُبَيٍّ رضي الله عنه[٥]، وقراءة (تَشَابَهُ) للحسن[٦]، وقراءة (تَشَّبَّهُ) لمحمد المُعَيْطِي[٧].

وهناك قراءتان لم يذكرهما، هما: (تَشَّابَهُ)، ونُسبت للحسن، و(يَشَّابَهُ)، ونُسبت لابن مسعود رضي الله عنه[٨].

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾[٩].

---

(١) المهدوي، ج١، ص٢٦٠. والهذلي، ص٤٨٦. والنوزاوازي، ص٤٢٦.

(٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١١٥/ب).

(٣) سعيد بن مسعدة الأخفش. *معاني القرآن*. تح: هدى قراعة. ط١. (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١ه-١٩٩٠م)، ج١، ص١١٢.

(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١١٥/ب).

(٥) السمين الحلبي، ج١، ص٤٢٧.

(٦) المهدوي، ج١، ص٢٦٠.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) [البقرة:٧١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (لَا ذَلُولَ) بالفتح"(١).

ونُسبت هذه القراءة لأبي عبد الرحمن السُّلَمي، والشافعي عن ابن كثير، والأصمعي عن نافع، والشيزري عن أبي جعفر(٢).

ووُجِّهت قراءة الفتح (لَا ذَلُولَ): "على أنها ﴿لا﴾(٣) التي للتبرئة والخبرُ محذوف، تقديره: لا ذلولَ ثَمَّ، أو ما أشبهه، وليس المعنى على هذه القراءةِ، ولذلك قال الأخفشُ: لا ذلولٌ نعت ولا يجوز نصبُه"(٤).

قوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾﴾(٥).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾(٦) تحريضا لهم وترغيبا في أن يتفكروا، فيعرفوا أن لهم ربا يعلم سرهم وعلانيتهم، وأنهم لا يؤمنون حلول العقاب بسبب نفاقهم، وقرئ بالتاء خطابا للمؤمنين، وهو تعجيب للصحابة رضي الله عنهم منهم"(٧).

ونُسبت هذه القراءة (أَوَلَا تَعْلَمُونَ) لابن مُحَيْصِن(٨).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾(٩).

---

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١١٥/ب).

(٢) المهدوي، ج١، ص٢٦١. والهذلي، ص٤٨٣. والنوزاوازي، ص٤٢٨. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٢٨.

(٣) [البقرة: ٧١].

(٤) السمين الحلبي، ج١، ص٤٢٨.

(٥) [البقرة:٧٧].

(٦) [البقرة: ٧٧].

(٧) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٢٠/أ).

(٨) المهدوي، ج١، ص٢٦١. والنوزاوازي، ص٤٣٢.

(٩) [البقرة: ٨٣].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: ... و(حُسُنًا) بضمتين، وهو لغة أهل الحجاز، و(حُسْنَى) على المصدر، كبشرى"(١).

ونُسبت هاتان القراءتان لعطاء بن أبي رباح، وزيد بن ثابت، وعيسى الثقفي(٢)، وللأخفش، والحسن(٣).

ووُجِّهَت قراءة (حُسُنًا) بضمتين أن ضمة السين: "للإتباع للحاء فهو بمعنى ﴿حُسْنًا﴾(٤) بالسكون"(٥).

وهناك قراءتان لم يذكرهما، وهما: (إِحْسَانًا) و(حُسْنَى) مع الإمالة؛ نُسبتا للجحدري، ولسريج بن يونس عن عليٍّ(٦).

ووُجِّهت قراءة (إِحْسَانًا) بأنها: "مصدرٌ وقَع صفةً لمصدرٍ محذوف أي قولاً إحساناً، وفيه التأويلُ المشهورُ، وإحساناً مصدرٌ من أَحْسَن الذي همزتُه للصيرورةِ أي قولاً ذا حُسْنٍ، كما تقولُ: (أَعْشَبَتِ الأرضُ) أي: صارت ذا عشب"(٧).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾﴾(٨).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ﴾(٩)، بكسر الفاء وضمها، وقرئ

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٢٤/ب).
(٢) المهدوي، ج١، ص٢٨٣. والنوزاوازي، ص٤٣٦.
(٣) النوزاوازي، ص٤٣٦. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٦٦.
(٤) [البقرة: ٨٣].
(٥) السمين الحلبي، ج١، ص٤٦٧.
(٦) النوزاوازي، ص٤٣٦. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٦٦.
(٧) السمين الحلبي، ج١، ص٤٦٩.
(٨) [البقرة:٨٤].
(٩) [البقرة: ٨٤].

بضم التاء وتشديد الفاء وفتح السين"[١]، وهما لغتان مثل: "﴿يَعۡرِشُونَ ١٣٧﴾[٢] و﴿يَعۡكُفُونَ﴾[٣]"[٤].

ونُسبت هذه القراءة (لَا تَسْفُكُونَ دِمَاءَكُمْ) بضم الفاء للزعفراني في اختياره، وطلحة بن مصرِّف، وشعيب بن أبي حمزة، وأبي حيوة، وابن أبي عَبْلَة، ويزيد بن قُطَيْبٍ[٥]، وقراءة (لَا تُسَفِّكُونَ دِمَاءَكُمْ) لأبي نهيك، وابن مقسم، وطلحة في رواية الفياض، والهمداني، والأنطاكي عن أبي جعفر[٦].

وهنالك قراءة لم يذكرها، وهي: (لَا تُسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ) لابن أبي عَبْلَة[٧].

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٨٥﴾[٨].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (تُقَتِّلُونَ) بضم التاء مشددا"[٩].

---

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٢٥/ب).

(٢) [الأعراف: ١٣٧].

(٣) [الأعراف: ١٣٨].

(٤) يُنظر: أحمد بن إبراهيم الثعلبي. *الكشاف والبيان عن تفسير القرآن*. ط١. (جدة: دار التفسير، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م)، ج٣، ص٤٢٧. والهمذاني، ج١، ص٣١٣.

(٥) المهدوي، ج١، ص٢٨٣. والهذلي، ص٤٨٢. والنوزاوازي، ص٣٩٩ وص٤٣٧. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٧٣.

(٦) المهدوي، ج١، ص٢٨٣. والهذلي، ص٤٨٢. والنوزاوازي، ص٣٩٩ وص٤٣٧. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٧٣.

(٧) الهذلي، ص٤٨٢. والنوزاوازي، ص٣٩٩ وص٤٣٧.

(٨) [البقرة:٨٥].

(٩) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٢٦/أ).

ونُسبت هذه القراءة للزهري، والحسن، وأبي عبد الرحمن السُّلَمِي، وابن مِقْسَم، وأبي نَهيك[١].

ووُجهت القراءة بأنها: "بالتثقيل من التقتيل"[٢].

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾[٣].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (آيَدْنَاهُ) بالمد"[٤]، وهي لغة[٥].

ونُسبت هذه القراءة لمجاهد، وابن مُحَيْصِن، والأعرج، وحميد، وحسين عن أبي عمرو[٦].

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾[٧].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (غُلُفٌ) بضم اللام، جمع غلاف"[٨].

---

(١) المهدوي، ج١، ص٢٨٣. والنوزاوازي، ص٤٢١ وص٤٣٧. محمد بن يوسف ابو حيان. (ت ٧٤٥هـ). *البحر المحيط في التفسير*. تح: صدقي جميل. ط١. (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ج١، ص٤٦٨. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٧٣.

(٢) الثعلبي، ج٣، ص٤٢٧.

(٣) [البقرة:٨٧].

(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٢٨/ب).

(٥) محمد بن أحمد القرطبي. (ت:٦٧١هـ). *الجامع لأحكام القرآن= تفسير القرطبي*. تح: أحمد البردوني–إبراهيم أطيفش. ط٢. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ج٢، ص٢٤.

(٦) المهدوي، ج١، ص٢٨٥. وابن عطية، ج١، ص١٧٦. والنوزاوازي، ص٤٣٩. والصفراوي، ص٢٠٥. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٩٥.

(٧) [البقرة:٨٨].

(٨) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٢٩/أ).

ونُسبت هذه القراءة لابن هُرْمُزٍ، والحسن، وابن مُحَيْصِن، والأعرج عن ابن عباس رضي الله عنهما، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وأحمد بن موسى عن زَبَّان، وصدقة بن عبد اللَّه ابن كثير عن أبيه(١).

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾(٢).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (مُصَدِّقًا) بالنصب على الحال من كتاب"(٣).

ونُسبت هذه القراءة لأُبيٍّ رضي الله عنه، وزيد بن علي، وابن أبي عَبْلَة(٤).

وتوجيهها: "على الحال، وفي صاحِبها قولان، أحدُهما: أنه ﴿كِتَٰبٌ﴾(٥) ... والثاني: أنه الضمير الذي تَحَمَّله الجارُّ والمجرورُ لوقوعِه صفةً، والعاملُ فيها إمَّا الظرفُ أو ما يتعلَّق به على الخلاف لمشهور"(٦).

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُمْۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾﴾(٧).

---

(١) المهدوي، ج١، ص٢٨٥. والهذلي، ص٤٨٩. والنوزاوازي، ص٤٤٠. والصفراوي، ص٢٠٥. والسمين الحلبي، ج١، ص٥٠١.

(٢) [البقرة:٨٩].

(٣) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٢٩/ب).

(٤) ابن عطية، ج١، ص١٧٧. والنوزاوازي، ص٤٤٠. والسمين الحلبي، ج١، ص٥٠٤.

(٥) [البقرة: ٨٩].

(٦) السمين الحلبي، ج١، ص٥٠٤.

(٧) [البقرة:٩٩-١٠٠].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ (أَوْ) بسكون الواو على أن ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾[١] بمعنى الذين فسقوا"[٢].

ونُسبت هذه القراءة لأبي السَّمَّال[٣].

واختُلف في توجيهها على ثلاثة أقوال، قال السمين الحلبي: "إنّ الهمزةَ للاستفهام والواوُ زائدةٌ، وهذا على رأيه في جوازِ زيادتِها. وقال الكسائي: هي (أَوْ) العاطفةُ التي بمعنى بل، وإنما حُرِّكَتِ الواوُ، ويؤيِّدُهُ قراءةُ مَنْ قرأَها ساكنةً. وقال البصريون: هي واوُ العطفُ قُدِّمَتْ عليها همزةُ الاستفهامِ على ما عُرِفَ"[٤].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (عُوْهِدُوا) و(عَهِدُوا)"[٥].

ونُسبت هاتان القراءتان للحسن، وأبي رجاء الْعُطَارِدِيّ، ولأبي السَّمَّال[٦].

قال السمين الحلبي: " وانتصاب ﴿عَٰهَدَا﴾[٧] على أحد وجهين: إما على المصدر الجاري على غير الصدر وكان الأصل: (معاهدة)، أو على المفعول به على أن يضمن ﴿عَٰهَدُواْ﴾[٨] معنى أعطوا، ويكون المفعول الأول محذوفا، والتقدير: عاهدوا الله عهدا. وقرىء: (عَهِدُوا) فيكون ﴿عَٰهَدَا﴾[٩] مصدرا جاريا على صدره،

---

(١) [البقرة: ٩٩].

(٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٣٤/أ).

(٣) ابن جني، ج١، ص١٨٣. والمهدوي، ج١، ص٢٨٧. والهذلي، ص٤٩٠. والنوزاوازي، ص٤٤٦. والسمين الحلبي، ج٢، ص٢٤.

(٤) السمين الحلبي، ج٢، ص٢٤.

(٥) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٣٤/أ).

(٦) المهدوي، ج١، ص٢٨٧. والهذلي، ص٤٩٠. والنوزاوازي، ص٤٤٦. والسمين الحلبي، ج٢، ص٢٦.

(٧) [البقرة: ١٠٠].

(٨) [البقرة: ١٠٠].

(٩) [البقرة: ١٠٠].

وقرىء أيضا: (عُوْهِدُوا) مبنيا للمفعول"[١]، وقال ابن جبارة: (عَهِدُوا) بمعنى وجَدوا[٢].

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٠٤﴾[٣].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (رَاعُوْنَا) على لفظ الجمع للتوقير"[٤].

ونُسبت هذه القراءة لابن مسعود وأُبيٍّ بن كعب رضي الله عنهما، وأبي صالح، وجرير عن الأعمش، وأَبَانَ بن يزيد، وزِرٍّ بن حُبَيْشٍ[٥].

وهناك قراءتان لم يذكرهما، وهما: (رَاعِنًا) بالتنوين، ونُسبت للحسن، وحميد، وابن مُحَيْصِن، والأعمش، وأبي حيوة[٦]، و(ارْعَوْنا)؛ ونُسبت لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٧].

ووُجهت قراءة (رَاعِنًا) بأنها: "صفةٌ لمصدرٍ محذوفٍ، أي: قولاً راعناً"[٨].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (أَنْظِرْنَا) بفتح الهمزة وكسر الظاء"[٩]، وهي على معنى: " أخرنا وأمهلنا حتى نفهم عنك ونحفظه"[١٠].

---

(١) السمين الحلبي، ج٢، ص٢٦.

(٢) النوزاوازي، ص٤٤٦.

(٣) [البقرة:١٠٤].

(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٣٩/أ).

(٥) المهدوي، ج١، ص٣٢٦. والهذلي، ص٤٩٠. والنوزاوازي، ص٤٤٩. والسمين الحلبي، ج٢، ص٥١.

(٦) المهدوي، ج١، ص٣٢٦. والهذلي، ص٤٩٠. والنوزاوازي، ص٤٤٩. والصفراوي، ص٢٠٧. والسمين الحلبي، ج٢، ص٥١.

(٧) السمين الحلبي، ج٢، ص٥١.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٣٩/أ).

(١٠) الهمذاني، ج١، ص٣٥٤.

ونُسبت هذه القراءة لأُبيٍّ رضي الله عنه، والأعمش في رواية جرير[١].

قوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾﴾[٢].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (يُبَدِّلِ) من أبدل"[٣].

ونُسبت هذه القراءة لزيد بن علي[٤].

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾﴾[٥].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (تُقْدِمُوا) من أقدم، و﴿وَمَا﴾[٦] كلمة شرط"[٧].

ونُسبت هذه القراءة لزيد بن علي[٨].

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾﴾[٩].

---

(١) الهذلي، ص٣٧٦. وابن عطية، ج١، ص١٨٩. والنوزاوازي، ص٤٥٠. والسمين الحلبي، ج٢، ص٥٢.

(٢) [البقرة:١٠٨].

(٣) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٤١/أ).

(٤) النوزاوازي، ص٤٥٣.

(٥) [البقرة:١١٠].

(٦) [البقرة: ١١٠].

(٧) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٤٣/أ).

(٨) النوزاوازي، ص٤٥٤. عبد الله بن عمر البيضاوي. (ت ٦٨٥هـ). *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*. تح: محمد المرعشلي. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٨ هـ)، ج١، ص١٠٠.

(٩) [البقرة:١١١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا)"(١)، على الإفراد والجمع(٢).

ونُسبت هذه القراءة لابن مسعود وأُبيٍّ رضي الله عنهما، وابن أبي عَبْلَة(٣).

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾(٤).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (تَوَلَّوْا) بفتح التاء واللام"(٥).

ونُسبت هذه القراءة للحسن(٦)، ووُجهت هذه القراءة بوجهين: "أحدهما: أن يكون مضارعا والأصل: تتولوا من التولية فحذف إحدى التاءين تخفيفا، نحو: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ (٧). والثاني: أن يكون ماضيا والضمير للغائبين ردا على قوله: ﴿لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا﴾(٨)، ﴿وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾(٩) فتتناسق الضمائر، وقال أبو البقاء:ىوالثاني: أنه ماض والضمير للغائبين، والتقدير: (أينما يتولوا) يعني أنه وإن كان ماضيا لفظا فهو مستقبل معنى"(١٠).

---

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٤٣/أ).

(٢) الفراء، ج١، ص٧٣.

(٣) المصدر نفسه، ج١، ص٧٣. محمد بن جرير الطبري. (تـ ٣١٠هـ). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري*. تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط١. (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، ج٢، ص٤٢٩. والنوزاوازي، ص٤٥٤.

(٤) [البقرة:١١٥].

(٥) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٤٧/أ).

(٦) المهدوي، ج١، ص٣٢٧. والهذلي، ص٤٩١. والنوزاوازي، ص٤٥٥. والسمين الحلبي، ج٢، ص٨١.

(٧) [القدر: ٤].

(٨) [البقرة: ١١٤].

(٩) [البقرة: ١١٤].

(١٠) السمين الحلبي، ج٢، ص٨١.

قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ١١٧﴾[١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (بَدِيعِ) مجرورا على البدلية من الضمير في: ﴿لَهُۥ﴾[٢]، ومنصوبا على المدح"[٣].

ونُسبت هاتان القراءتان لصالح بن محمد، وللمنصور[٤].

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨﴾[٥].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "﴿تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ﴾[٦]، وقرئ بتشديد الشين"[٧].

ونُسبت هذه القراءة: (تَشَّابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) لأُبيٍّ رضي الله عنه، وابن أبي إسحاق، وأبي حيوة[٨].

ونقل السمين الحلبي الإنكار لهذه القراءة؛ فقال: "وذلك غير جائز لأنه فعل ماض، يعني أن التاءين المزيدتين إنما تجيئان في المضارع فندغم، أما الماضي فلا"[٩].

---

(١) [البقرة:١١٧].

(٢) [البقرة: ١١٧].

(٣) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٤٨/أ).

(٤) الزمخشري، ج١، ص١٨٢. والنوزاوازي، ص٤٥٦.

(٥) [البقرة:١١٨].

(٦) [البقرة: ١١٨].

(٧) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٤٨/ب).

(٨) الثعلبي، ج٣، ص٣٨٧. وابن عطية، ج١، ص٢٠٣. والنوزاوازي، ص٤٥٦. وأبو حيان، ج١، ص٤١٠. والسمين الحلبي، ج١، ص٤٢٧.

(٩) وهو نقل عن الداني. السمين الحلبي، ج٢، ص٩٢.

وهناك خمس قراءات لم يذكرهم، هم: (مُتَشَابِهٌ) و(مُتَشَابِهَةٌ)، وكلاهما نُسِبتا للأعمش[١]، و(تَشَبَّهَ) و(تَشَّابَهَ) و(مُتَشَبِّهة)، وكلهم لم يُنسبوا لأحدٍ[٢].

قوله تعالى: ﴿۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤﴾[٣].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ)، أي: دعا إبراهيم ربه بكلمات مثل"[٤].

ونُسبت هذه القراءة لابن عباس رضي الله عنهما، وأبي حنيفة، وجابر بن زيد[٥].

ووُجهت القراءة بتوجيهين، أولهما أن تأويلها: "دَعَا ربَّه، فسَمَّى دعاءَه ابتلاءً مجازاً لأنَّ في الدعاءِ طلبَ استكشافٍ لما تجري به المقاديرُ"[٦]، وثانيهما أنه: "اختبره هل يستجيب له دعاءه ويتخذه خليلا أم لا"[٧].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (ذِرِّيَّتِي) بالكسر، وهي لغة"[٨].

ونُسبت هذه القراءة لزيد بن ثابت رضي الله عنه[٩].

وهناك قراءة لم يذكرها، هي: (ذَرِّيةٌ)، ونُسبت للعمري عن أبي جعفر[١٠].

---

(١) أبو حيان، ج١، ص٤١٠.

(٢) السمين الحلبي، ج١، ص٤٢٧. عمر بن علي ابن عادل الحنبلي. (ت ٧٧٥هـ). *اللباب في علوم الكتاب* .تح: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض . ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م)، ج٢، ص١٦٦.

(٣) [البقرة:١٢٤].

(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٥٢/ب).

(٥) الثعلبي، ج٤، ص٧٣. والهذلي، ص٤٩١. والنوزاوازي، ص٤٥٨. والسمين الحلبي، ج٢، ص٩٨.

(٦) الهذلي، ص٤٩١.

(٧) السمين الحلبي، ج٢، ص٩٨.

(٨) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٥٣/ب).

(٩) الثعلبي، ج٤، ص٨١. والنوزاوازي، ص٤٦٠. والسمين الحلبي، ج٢، ص١٠١.

(١٠) الثعلبي، ج٤، ص٨١. والنوزاوازي، ص٤٦٠.

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (الظَّالِمُوْنَ)"(١).

ونُسبت هذه القراءة لابن مسعود رضي الله عنه، وقتادة، والأعمش، وأبي رجاء، وطلحة بن مصرف(٢).

ووُجهت القراءة بأن الفعلَ: "يَصِحُّ نسبتُه إلى كلٍّ منهما فإنَّ مَنْ نالَكَ فقد نِلْتَه"(٣).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾﴾(٤).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (مَثَابَاتٍ) لكونه مثابة لكل من الناس"(٥).

ونُسبت هذه القراءة للأعمش، وطلحة بن مصرِّف(٦).

ووُجهت بأنه: "مثابةٌ لكلِّ واحدٍ من الناس"(٧).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾﴾(٨).

---

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٥٣/ب).

(٢) الثعلبي، ج٤، ص٨٢. والنوزاوازي، ص٤٦٠. والصفراوي، ص٢١٠. والسمين الحلبي، ج٢، ص١٠٣.

(٣) السمين الحلبي، ج٢، ص١٠٤.

(٤) [البقرة:١٢٥].

(٥) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٥٤/أ).

(٦) الثعلبي، ج٤، ص٨٦. والمهدوي، ج١، ص٣٥١. والهذلي، ص٤٩١. والنوزاوازي، ص٤٦٠. والسمين الحلبي، ج٢، ص١٠٤.

(٧) السمين الحلبي، ج٢، ص١٠٤.

(٨) [البقرة:١٢٦].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (فَنُمَتِّعُهُ) (ثُمَّ نَضْطَرُّهُ)، وقرئ: (إِضْطَرُّهُ) بكسر الهمزة على لغة تِعلم، وقرئ: (أَطْرُهُ) بإدغام الضاد وهو ضعيف، وقرئ: (فَمَتِّعْهُ) بقطع الألف وسكون العين، (ثُمَّ اضْطَرَّهُ) بإدراج الألف وفتح الطاء والراء"(١).

ونُسبت هذه القراءة بالنون (فَنُمَتِّعُهُ) (ثُمَّ نَضْطَرُّهُ) لأُبيِّ بن كعب رضي الله عنه(٢)، وقراءة (إِضْطَرُّهُ) ليحيى بن وثاب، ووجهها: "كسرُ حرفِ المضارعةِ كقولهم في أخال: إخالُ"(٣)، وقراءة (أَطْرُهُ) لابن مُحَيْصِن(٤)، وقراءة (فَأَمْتِعْهُ) (ثُمَّ اضْطَرَّهُ) لابن عباس رضي الله عنهما، ومجاهد، ووجهها: "أَنْ يكونَ الضميرُ في ﴿قَالَ﴾(٥) لإبراهيم، يعني سألَ ربَّه ذلكَ"(٦).

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾﴾(٧).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (مُسْلِمِيْنَ) على الجمع"(٨).

ونُسبت هذه القراءة لابن عباس رضي الله عنهما، والحسن، وعوف ابن أبي جميلة الأعرابي(٩).

ووُجهت بتوجيهين: "أحدُهما: أنهما أَجْرَيَا التثنية مُجْرَى الجمعِ، وبه استدلَّ مَنْ يَجْعَلُ التثنيةَ جمعاً. والثاني: أنهما أرادا أنفسهما وأهلَهما كهاجر"(١٠).

---

(١) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٥٦/أ).

(٢) الثعلبي، ج٤، ص١٠٦.

(٣) الثعلبي، ج٤، ص١٠٦. والسمين الحلبي، ج٢، ص١١٢.

(٤) ابن جني، ج١، ص١٩١. والنوزاوازي، ص٤٦١.

(٥) [البقرة: ١٢٦].

(٦) المهدوي، ج١، ص٣٥٤. والسمين الحلبي، ج٢، ص١١١.

(٧) [البقرة:١٢٨].

(٨) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٥٧/ب).

(٩) المهدوي، ج١، ص٣٥٤. والنوزاوازي، ص٤٦٢. والسمين الحلبي، ج٢، ص١١٥.

(١٠) السمين الحلبي، ج٢، ص١١٥.

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢﴾[١].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ في الشاذة: (وَيَعْقُوبَ) بالنصب"[٢].

ونُسبت هذه القراءة لإسماعيل بن عبد الله المكي، وعمرو بن فائدة، والضرير عن يعقوب، عبد العزيز المكي[٣].

ووُجهت هذه القراءة بأنها عطف: "على بَنيه، أي: ووصَّى إبراهيمُ يعقوبَ أيضاً"[٤].

قوله تعالى: ﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣﴾[٥].

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ: (وَإِلَهَ أَبِيْكَ)، وقرئ: (وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ)، بطرح آبائك"[٦].

ونُسبت هاتان القراءتان لابن عباس رضي الله عنهما، والحسن، ويحيى بن يعمر، وعاصم الْجَحْدَرِيّ، وأبي رجاء[٧]، ولأُبَيٍّ بن كعب رضي الله عنه[٨].

ووُجهت قراءة (وَإِلَهَ أَبِيْكَ) بأحد أمرين: "أحدُهما: أن يكونَ مفرداً غيرَ جمعٍ، وحينئذٍ: فإمّا أَنْ يكونَ واقعاً موقعَ الجمعِ أولا ... الثاني: يكونَ جَمْعَ سلامةٍ بالياء

---

(١) [البقرة:١٣٢].

(٢) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٥٩/ب).

(٣) الثعلبي، ج٤، ص١٤٣. والمهدوي، ج١، ص٣٥٥. والنوزاوازي، ص٤٦٣. والصفراوي، ص٢١١. والسمين الحلبي، ج٢، ص١٢٥.

(٤) السمين الحلبي، ج٢، ص١٢٥.

(٥) [البقرة:١٣٣].

(٦) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٦٠/أ).

(٧) ابن جني، ج١، ص١٩٩. والثعلبي، ج٤، ص١٤٧. والمهدوي، ج١، ص٣٥٥. والنوزاوازي، ص٤٦٤. والسمين الحلبي، ج٢، ص١٣٠.

(٨) النوزاوازي، ص٤٦٤.

والنون، وإنما حُذِفَت النون للإضافة، وقد جاء جمعُ أب على (أَبُون) رفعاً، و (أبِين) جَرًّا ونَصْباً حكاها سيبويه"(١)، وقِيل: "لأن إسماعيل عم يعقوب لا أبوه"(٢).

قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٣٥﴾(٣).

قال الأَدَرْنَوِيُّ: "وقرئ بالرفع، أي: ملتنا (مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا)، حال من إبراهيم"(٤).

ونُسبت هذه القراءة للأعرج، وابن هُرْمُز، وابن أبي عَبْلَة، ومسلم بن جندب(٥).

(١) السمين الحلبي، ج٢، ص١٣٠-١٣١.
(٢) الثعلبي، ج٤، ص١٤٧.
(٣) [البقرة:١٣٥].
(٤) الأَدَرْنَوِي، (ل: ١٦٠/ب).
(٥) الثعلبي، ج٤، ص١٥٠. والمهدوي، ج١، ص٣٥٥. والهذلي، ص٤٩٣. والنوزاوازي، ص٤٦٥. والسمين الحلبي، ج٢، ص١٣٦.

الخاتمة

خلص البحث إلى عدة نتائج وتوصيات.

أما النتائج، فيتلخص أهمها فيما يلي:

١. بروز مكانة الإمام الأَدَرْنَوِي، ورسوخ قدمه في التفسير وعلوم القراءات من حيث إيراده الشاذ، والوقوف على دقائق توجيهها، والاستفادة من مواطن الاستدلال فيها، وقد ظهرت تلك المكانة جلية من خلال تتبع ما أورده في تفسيره عمومًا، ومحل البحث خصوصًا.

٢. لم يلتزم الإمام الأَدَرْنَوِي بذكر جميع القراءات الشاذة.

٣. لم يلتزم الإمام الأَدَرْنَوِي بتوجيه أغلب القراءات الشاذة التي أوردها.

٤. لم يعزُ الإمام الأَدَرْنَوِي القراءات الشاذة إلى من نُسِبَت إليهم في الأعم الغالب.

٥. تنوع مصادر الإمام الأَدَرْنَوِي، وتشعبها بين كتب القراءات الأصيلة، والتفسير، واللغة، والتوجيه.

٦. بروزُ أهمية معرفة القراءات الشاذة في إثراء المعنى، وتجليته.

٧. العلاقة الوطيدة بين القراءات الشاذة وعلوم اللغة والصرف، وأثرها في إثراء المعنى.

وأما التوصيات:

١. حصرُ القراءات الشاذة في تفسير الأَدَرْنَوِي، وتمييز ما نُسب للأربعة، أو الزائدة عليها، وإفرادها بالدراسة.

٢. القيامُ بدراسة مقارنة لما ذكره الأَدَرْنَوِي، وما أغفله من القراءات.

٣. دراسةُ ما نُسب لغير علماء القراءات من اختيارات؛ كعلماء اللغة.

والله نسأل الإخلاص، والقبول، وأن يرحمَ علماءنا، وييسر لنا إبراز تراثهم، والوقوف على كنوزهم العلمية، إنه سبحانه وتعالى ولي ذلك، والقادر عليه، والله يقول الحق، ويهدي السبيل، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

١. الأخفش، سعيد بن مسعدة. معاني القرآن. تح: هدى قراعة. ط١. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١ه-١٩٩٠م.

٢. ابن الأنباري، محمد بن القاسم. الأضداد. تح: محمد إبراهيم. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧ه/١٩٨٧م.

٣. ابن جني، عثمان. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. تح: محمد عطا.. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ه-١٩٩٨م.

٤. ابن خالويه ، محمد بن أحمد. إعراب القراءات السبع وعللها. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٢٧ه-٢٠٠٦م.

٥. ابن عادل الحنبلي، عمر بن علي. (ت ٧٧٥هـ). اللباب في علوم الكتاب .تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض . ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.

٦. ابن عطية ، عبد الحق بن غالب.(ت ٥٤٢هـ). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: عبد السلام عبد الشافي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢ هـ .

٧. أبو السعود، العمادي محمد . (ت ٩٨٢هـ). تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم . بيروت : دار إحياء التراث العربي.

٨. ابو حيان ، محمد بن يوسف. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي جميل. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ.

٩. أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز. تح: طيار قولاج، بيروت: دار صادر، ١٣٩٥ه- ١٩٧٥م.

١٠. الأَدَرْنَوِي، إبراهيم بن حمزة. جامع الأنوار في لجج الأفكار والبحار للمؤمنين الأخيار. نسخة رشيد أفندي، (ل: ١/ب).

١١. الأدنه وي، حمد بن محمد. طبقات المفسرين. تح: سليمان بن صالح . ط١. المملكة العربية السعودية: مكتبة العلوم والحكم ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
١٢. الباباني، اسماعيل باشا البغدادي. (ت١٣٩٩هـ).هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين. استانبول: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية،١٩٥١م - ١٩٥٥م.
١٣. بلوط، علي رضا وأحمد طوران. معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم. ط١. قيصري- تركيا: دار العقبة، ١٤٢٢ه-٢٠٠١م.
١٤. البيضاوي، عبد الله بن عمر . (ت ٦٨٥هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد المرعشلي. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٨ هـ.
١٥. الثعلبي، أحمد بن إبراهيم. الكشاف والبيان عن تفسير القرآن. ط١. جدة: دار التفسير، ١٤٣٦ه- ٢٠١٥م.
١٦. الجبوري، عبد الله. فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد. ط١. بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣ه.
١٧. حاجي خليفة، مصطفى عبد الله. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. تح: إكمال أوغلي وبشار عواد. ط١. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٤٣ه- ٢٠٢١م.
١٨. الرازي، محمد بن عمر. مفاتيح الغيب. ط٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ه.
١٩. الزبيري، وليد أحمد الحسين وآخرون. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة. مانشستر- بريطانيا: مجلة الحكمة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٢٠. الزركلي، خير الدين بن محمود .(ت١٣٩٦هـ). الأعلام. ط١٥. دار العلم للملايين،٢٠٠٢م.
٢١. الزمخشري، محمود بن عمرو.(ت ٥٣٨هـ).الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. ط٣. القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧م- ١٩٨٧م.

٢٢. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف . (ت: ٧٥٦هـ). الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. تح: أحمد محمد الخراط. دمشق: دار القلم.
٢٣. الصغاني، الحسن بن محمد. الشوارد. تح: مصطفى حجازي. ط١. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،١٤٠٣ه- ١٩٨٣م.
٢٤. الصفراوي، عبد الرحمن بن عبد المجيد. "التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن: من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل". تح: أحسن سخاء، أطروحة دكتوراة ، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-السعودية، ١٤١١ه- ١٩٩٠م.
٢٥. الطبري، محمد بن جرير. (تـ ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط١. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٦. الفرّاء ، يحيى بن زياد.(ت : ٢٠٧ هـ) معاني القرآن . تح: أحمد يوسف النجاتي واخرون. ط١. مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة.
٢٧. القرطبي، محمد بن أحمد. (ت:٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن= تفسير القرطبي. تح: أحمد البردوني-إبراهيم أطيفش. ط٢. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
٢٨. كحالة، عمر رضا. معجم المؤلفين. بيروت: مكتبة المثنى.
٢٩. الكرباسي، محمد صادق. ديوان التخميس. ط١. لندن: المركز الحسيني للدراسات، ٢٠١٣م.
٣٠. المهدوي، أحمد بن عمار. التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل. تح: محمد شعبان - وفرح البزورية. ط١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م.
٣١. موستراس. المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية. ترجمة عصام الشحادات. ط١. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣ه- ٢٠٠٢م.
٣٢. النحاس، أحمد بن محمد. إعراب القرآن. ط١. دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢١ه.

٣٣. النوزاوازي، محمد بن أبي نصر. المغني في القراءات. تح: محمود الشنقيطي. ط١. الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ١٤٣٩ه- ٢٠١٨م.

٣٤. نويهض، عادل. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر.ط٣. بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية،١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨ م.

٣٥. هبشان، حسن سالم. مسلك الإمام السخاوي (ت:٦٤٣ه) في احتمال رسم القرآن القراءاتِ الشاذة: ضوابط وتطبيقات. *مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية* العدد: ٥، المجلد ١٤، (٢٠٢٢م).

٣٦. الهُذَلي، يوسف بن علي. (ت: ٤٦٥هـ). الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها. تح: جمال بن السيد الشايب. ط١. مؤسسة سما للتوزيع والنشر،١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٧. الهمذاني، المُنْتَجَب بن أبي العز. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد. تح: محمد الفتيح. ط١. المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م.

References

❖ **After The holy Quran.**

- *Abu Al-Saud, Al-Amadi Muhammad. (d. 982 AH). Tafsir Abi Alsueud = Iirshad Aleaql Alsalim Iilaa Mazaya Alkitaab Alkarim. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.*
- *Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf. (d. 745 AH). Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir. ed. Sidqi Jamil. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1420 AH.*
- *Abu Shama, Abdul Rahman bin Ismail. Al-Murshid Al-Wajeez ila Al-Uloom ila Al-Kitab Al-Aziz. ed. Tayyar Qulaj, Beirut: Dar Sadir, 1395 AH - 1975 AD.*
- *Al-Adnawi, Hamad bin Muhammad. Tabaqat Almufasirin. ed: Sulayman bin Salih. 1nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Library of Science and Wisdom, 1417 AH - 1997 AD.*
- *Al-Adranawi, Ibrahim bin Hamza. Jami' al-Anwar fi Lijj al-Afkar wa al-Bahar li-Muminin al-Akhyar. Rashid Effendi edition, (vol. 1/b.(*
- *Al-Akhfash, Saeed bin Masada. Maeani Alquran. ed: Huda Qara'ah. 1nd ed. Cairo: Al-Khanji Library, 1411 AH-1990 AD.*
- *Al-Babani, Ismail Pasha al-Baghdadi. (d. 1399 AH). Hadiat Alearifin Asma Almualifin Wathar Almusanifin. Istanbul: Agency of the Noble Knowledge in its Beautiful Printing Press, 1951 - 1955 AD.*
- *Al-Baydawi, Abdullah bin Omar. (d. 685 AH). Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Tawil. ed: Muhammad al-Marashli. 1nd ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1418 AH.*
- *Al-Farra', Yahya ibn Ziyad. (d. 207 AH). Maeani Alquran. ed: Ahmad Yusuf Al-Najāti and others. 1nd ed. Egypt: Dar Al-Masriya for Authorship and Translation.*
- *Al-Hamdani, Al-Muntajab bin Abi Al-Ezz. Alkitaab Alfarid fi Iierab Alquran Almajid. ed: Muhammad Al-Fatih. 1nd ed. Medina: Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, 1427 AH-2006 AD.*
- *Al-Hudhali, Youssef bin Ali. (d. 465 AH). Alkamil Fi Alqiraat Walarbaein Alzaayidat Ealayha. ed: Jamal bin Al-Sayed Al-Shaib. 1nd ed. Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1428 AH - 2007 AD.*
- *Al-Jubouri, Abdullah. Faharas Almakhtutat Alearabiat fi Maktabat Alawqaf Aleamat fi Baghdad. 1nd ed. Baghdad: Al-Irshad Press, 1393 AH.*
- *Al-Karbasi, Muhammad Sadiq. Diwan Al-Takhmis. 1nd ed. London: Al-Husseini Center for Studies, 2013 AD.*
- *Al-Mahdawi, Ahmad bin Ammar. Altahsil Lifawayid Kitab Altafsil Aljamie Lieulum Altanzil. ed. Muhammad Shaaban - and Farah Al-Buzuriyya. 1nd ed. Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1435 AH-2014 AD.*

- *Al-Nahhas, Ahmad bin Muhammad. Irab Al-Quran. 1nd ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut: 1421 AH.*
- *Al-Nawzawazi, Muhammad bin Abi Nasr. Al-Mughni fi Al-Qiraat. ed: Mahmoud Al-Shanqeeti. 1nd ed. Saudi Scientific Society for the Holy Quran and its Sciences, 1439 AH - 2018 AD.*
- *Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad. (d. 671 AH). Al-Jami Li Ahkam Al-Quran = Tafsir Al-Qurtubi. ed: Ahmad Al-Bardouni - Ibrahim Atifish. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Masryia, 1384 AH/1964 AD.*
- *Al-Razi, Muhammad ibn Umar. Mafatih al-Ghayb. 3nd ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1420 AH.*
- *Al-Safrawi, Abdul Rahman bin Abdul Majeed. ""Altaqrib Walbayan fi Maerifat Shawadhi Alquran: min Awal Alkitab Iilaa Nihayat Surat Alniml". ed: Ahsan Sakhā', PhD Thesis, Islamic University, Madinah, Saudi Arabia, 1411 AH - 1990 AD.*
- *Al-Sagani, Al-Hassan bin Mohammed. Al-Shawarid. ed. Mustafa Hijazi. 1nd ed. Cairo: General Authority for Amiri Printing Affairs, 1403 AH- 1983 AD.*
- *Al-Sameen Al-Halabi, Ahmed bin Yousef. (d. 756 AH). Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun. ed. Ahmed Mohammed Al-Kharrat. Damascus: Dar Al-Qalam.*
- *Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (d. 310 AH). Jami Al-Bayan an Tawil Ayat Al-Quran = Tafsir Al-Tabari. ed: Abdullah ibn Abdul Mohsen Al-Turki. 1nd ed. Cairo: Dar Hijr for Printing and Publishing, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Al-Tha'labi, Ahmad ibn Ibrahim. Al-Kashaf wa al-Bayan an Tafsir al-Quran. 1nd ed. Jeddah: Dar al-Tafsir, 1436 AH-2015 AD.*
- *Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Amr. (d. 538 AH). Al-Kashaf an Haqaiq Ghamadih Al-Tanzil. 3nd ed. Cairo: Dar Al-Rayyan for Heritage, 1407 AH- 1987 AD.*
- *Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud. (d. 1396 AH). Al-Alam. 15nd ed. Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002 AD.*
- *Al-Zubairi, Walid Ahmad al-Hussein and others. Almawsueat Almuyasarat fi Tarajim Ayimat Altafsir Waliiqra Walnahw Wallugha. Manchester-Britain: Al-Hikma Magazine, 1424 AH- 2003 AD.*
- *Balut, Ali Reza and Ahmad Turan. Muejam Tarikh Alturath Aliislamii fi Maktabat Alealam. 1nd ed. Kayseri - Turkey: Dar al-Aqaba, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Habshan, Hassan Salem. Fi Ahtimal Rasm Alquran Alqra'at Alshaadha: Controls and Applications. Journal of Scientific Research and Islamic Studies, Issue: 5, Volume 14, (2022 AD.(*

- *Haji Khalifa, Mustafa Abdullah. Kashf al-Zunun an Asmi al-Kutub wa al-Funun. ed.: Ikmal Oghli and Bashar Awad. 1nd ed. London: Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage, 1443 AH-2021 AD.*
- *Ibn Adel Al-Hanbali, Omar bin Ali. (d. 775 AH). Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab. ed: Adel Ahmed Abdul-Mawjoud - Ali Muhammad Muawad. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Ibn Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim. Aladdad. ed: Muhammad Ibrahim. Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya, 1407 AH/1987 AD.*
- *Ibn Atiyah, Abdul-Haqq bin Ghalib. (d. 542 AH). Al-Muharrir Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz. ed. Abdul Salam Abdul Shafi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1422 AH.*
- *Ibn Jinni, Othman. Almuhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadhi Alqira'at Waliidah Eanha. ed: Muhammad Atta. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH-1998 AD.*
- *Ibn Khalawayh, Muhammad bin Ahmad. Iierab Alqiraat Alsabe Waealaluha. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1327 AH-2006 AD.*
- *Kahala, Omar Reda. Muejam Almualifin. Beirut: Al-Muthanna Library.*
- *Mostras. Almuejam Aljughrafiu Lilambiraturiat Aleuthmania. ed Issam Al-Shahadat. 1nd ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1423 AH-2002 AD.*
- *Noueihed, Adel. Muejam Almufasirin min Sadr Aliislam Wahataa Aleasr Alhadir. 3nd ed. Beirut: Noueihed Cultural Foundation, 1409 AH - 1988 AD.*